

ترجيح حديث الصحيحين في قطع اللحم بالسكين

Preferring the ḥadīth of Ṣaḥīḥayn on the use of a knife to cut meat

Yusuf Shabbir
www.nawadir.org



IS IT PROHIBITED TO USE A KNIFE?

I have heard that there is a ḥadīth in *Sunan Abū Dawūd* that prohibits the use of a knife to cut meat whilst eating. Please can you explain if it is permissible to use a knife to cut meat and the meaning of this ḥadīth.

الجواب جامعاً ومطلياً ومسلماً

(1) PERMISSIBILITY OF USING A KNIFE TO CUT COOKED MEAT

The use of a knife to cut cooked meat and food products is permissible as illustrated by the following narrations:

- (1) ‘Amr ibn Umayyah رضي الله عنه (d. before 60/680) narrates that that he saw the Prophet ﷺ cutting from a shoulder piece of a goat in his hand. Then he was called for the prayer so he put down the shoulder piece and the knife with which he was cutting it. Then he stood and performed Ṣalāh and did not perform ablution (*Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, 5408; *Ṣaḥīḥ Muslim*, 355).¹
- (2) ‘Abd Allah ibn ‘Umar رضي الله عنه (d. 73/693) narrates that the Prophet ﷺ was brought cheese in Tabūk. He called for a knife, mentioned Allah’s name and cut it (*Sunan Abū Dawūd*, 3819).²
- (3) Muḡīrah ibn Shu‘bah رضي الله عنه (d. 50/670) said: One night I became the guest of the Prophet ﷺ. He ordered for a piece [of mutton to be roasted] and it was roasted. He then took a knife and began to cut it for me. He said: Then Bilāl [d. 20/640-1] came and called him for prayer. He threw the knife and said: “What happened. May his

¹ أخرج البخاري (٥٤٠٨) ومسلم (٣٥٥) عن جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده ، فدعي إلى الصلاة ، فألقاها والسكين التي يجتر بها ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.
² أخرج أبوداود (٣٨١٩) وابن حبان (٥٢٤١) والبيهقي (١٩٦٨٤) بإسناد حسن عن ابن عمر قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجينة في تبوك ، فدعا بسكين ، فسمى وقطع.

hands be rubbed in soil.” He then stood and performed Ṣalāh (*Sunan Abū Dawūd*, 188).³

Many scholars have affirmed the permissibility of using a knife to cut cooked meat. They include: Imam Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241/855)⁴, Imam Bukhārī (d. 256/870)⁵, Imam Tirmidhī (d. 279/892)⁶, Imam Nasāʾī (d. 303/915)⁷, Imam Ibn Ḥibbān (d. 354/965)⁸, ‘Allāmah Ibn Baṭṭāl (d. 449/1057)⁹, ‘Allāmah Ibn Ḥazm (d. 456/1064)¹⁰, Imam Bayhaqī (d. 458/1066)¹¹, Imam Bagawī (d. 516/1122)¹², ‘Allāmah Ibn Qudāmah (d. 620/1223)¹³, ‘Allāmah Ibn Raslān (d. 844/1441)¹⁴, Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852/1449)¹⁵, Ḥāfiẓ Bad al-Dīn al-‘Aynī (d.

³ أخرج أبو داود (١٨٨) وأحمد (١٨٢١٢) والترمذي في الشائل (١٦٨) والطبراني في الكبير (٢٠: ٤٣٥) والبعوي (٢٨٤٨) بإسناد حسن عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فأمر بجنب فشوي ، وأخذ الشفرة ، فجعل يجز لي بها منه ، قال: فجاء بلال فأذنه بالصلاة ، قال: فألقى الشفرة وقال: ما له تربت يدها وقام يصلي ، الحديث.

⁴ قال ابن قدامة في المغني (٧: ٢٨٩): وروي عنه أنه كان يجتز من كنف شاة في يده ، فدعي إلى الصلاة ، فألقاها من يده ، ثم قام فصلى ، ولم يتوضأ ، رواه البخاري ، ولا بأس بتقطيع اللحم بالسكين لهذا الحديث ، وقال مهنا: سألت أحمد عن حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقطعوا اللحم بالسكين ، فإنه من صنع الأعاجم ، وانهبشوه نهشا ، فإنه أهنا وأمرأ ، قال: ليس بصحيح ، واحتج بهذا الحديث الذي ذكرناه.

⁵ ترجم البخاري (٥٤٠٨) باب قطع اللحم بالسكين ، وأورد فيه حديث عمرو بن أمية المذكور.
⁶ ترجم الترمذي (١٨٣٦) باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين ، وأورد فيه حديث عمرو بن أمية المذكور.

⁷ ترجم النسائي في الكبرى (٦٧٣٤) قطع اللحم بالسكين ، وأورد فيه حديث عمرو بن أمية المذكور.
⁸ ترجم ابن حبان (٥٢٤١) ذكر إباحة قطع المرء الأشياء التي تؤكل ضد قول من كرهه ، وأورد فيه حديث ابن عمر المذكور.

⁹ قال ابن بطال في شرح البخاري (٩: ٤٧٨): هذا الحديث يرد حديث أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم ، وانهبشوه فإنه أهنا وأمرأ ، قال أبو داود: وهو حديث ليس بالقوي ، وقال الحافظ ابن حجر (٩: ٥٤٧): قلت: له شاهد من حديث صفوان بن أمية أخرجه الترمذي بلفظ انهبشوا اللحم نهشا فإنه أهنا وأمرأ ، وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم ، اهد ، وعبد الكريم هو أبو أمية بن أبي المخارق ضعيف ، لكن أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن صفوان بن أمية فهو حسن ، لكن ليس فيه ما زاده أبو معشر من التصريح بالنهي عن قطع اللحم بالسكين ، وأكثر ما في حديث صفوان أن النهش أولى ، وقد وقع في أول حديث الشفاعة الطويل الماضي في التفسير من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم النراع فهش منها نهشة.

¹⁰ قال ابن حزم في المحلى (٦: ١١٨): وقطع اللحم بالسكين للأكل حسن ، ولا نكره قطع الخبز بالسكين للأكل أيضا ، وقال: ولم يأت نهي عن قطع الخبز وغيره بالسكين فهو مباح ، وجاء خبر فيه: لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم ، وهو لا يصح لأنه من رواية أبي معشر المدني ، وهو ضعيف.

¹¹ قال البيهقي (١٤٦٢٨) بعد إيراد حديث عمرو بن أمية: وفي هذا دلالة على جواز قطعه بالسكين ، وانظر الآداب للبيهقي (٤١٥).
¹² قال البغوي في شرح السنة (١١: ٢٩٨): وقد استحبه أهل العلم نهش اللحم على مذهب التواضع وطرح الكبر ، والقطع بالسكين مباح ، وقال: يجتز من الحز ، وهو قطع يتقدر بمبلغ الحاجة.

¹³ انظر المغني (٧: ٢٨٩) ، وتقدم كلامه.

¹⁴ قال ابن رسلان في شرح أبي داود (١٥: ٣٨٦): فيها دليل صريح على جواز قطع اللحم بالسكين ، وحديث الباب لا يعادل هذين.
¹⁵ انظر فتح الباري (١: ٣١١ و ٩: ٥٤٧).

855/1451)¹⁶, Shaykh al-Islām Zakariyyā al-Anṣārī (d. 926/1520)¹⁷, Shaykh ‘Abd al-Ḥaqq Muḥaddith Dehlawī (d. 1052/1642)¹⁸ and others.

It is worth noting that Qāḍī ‘Iyāḍ (d. 544/1149) suggests that it is permissible to use a knife to cut cooked meat if there is a need to do so, for example if the meat is stiff or a large piece. He adds that it is disliked to habitually use the knife as it is the habit of non-Muslims. ‘Allāmah Abū al-‘Abbās al-Qurṭubī (d. 656/1258) concurs with this. Imam Nawawī (d. 676/1277) also concurs with this and suggests a knife should not be used unless there is a need to do so. A similar view has been expressed by Imam Bayhaqī (d. 458/1066), ‘Allāmah Ṭībī (d. 743/1342), Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852/1449), Mullā ‘Alī (d. 1014/1605) and other scholars as explained below.¹⁹ Imam Bagawī (d. 516/1122) explicitly states that the words used in Prophetic narrations clearly indicates that the use of the knife was restricted to need.²⁰

¹⁶ انظر عمدة القاري (٢١: ٤٩).

¹⁷ انظر تحفة الباري (٥٤٠٨).

¹⁸ قال الشيخ عبد الحق المحدث في لمعات التنقيح (٧: ٢٦٢): وبالجملة القطع بالسكين مباح ، والنهس أفضل وأحسن .

¹⁹ قال القاضي عياض في شرح مسلم (٢: ١٧٢) وتبعه القرطبي في المفهم (٢: ٧٢٣) : فيه جواز قطعه بالسكين عند الأكل للحاجة إلى ذلك من شدة اللحم أو كبر العضو ، وتكره المداومة على استعمال ذلك ، لأنه من سنة الأعاجم ، وقال النووي في شرح مسلم (٤: ٤٥) : فيه جواز قطع اللحم بالسكين ، وذلك تدعو إليه الحاجة لصلابة اللحم أو كبر القطعة ، قالوا: ويكره من غير حاجة .

²⁰ تقدم كلام البغوي .

(2) CONFLICTING NARRATIONS

Imam Abū Dāwūd (d. 275/889) and Imam Bayhaqī (d. 458/1066) narrate on the authority of ‘Ā’ishah ؓ (d. 58/678) that the Messenger of Allah ﷺ said: “Do not cut [cooked] meat with a knife, for it is from the practice of non-Muslims, but bite it, for it is more pleasant and wholesome.”²¹

This narration contradicts the aforementioned narrations that permit the use of knives. There are two approaches to address this.

²¹ أخرج أبوداود (٣٧٧٨) والبيهقي (١٤٦٢٦) من طريق أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم، وانهسوه فإنه أهنا وأمرأ، هذا الحديث معارض للروايات المذكورة:

(١) فذهب جماعة إلى الترجيح، ومن ذهب إلى ذلك أحمد بن حنبل والنسائي وابن حبان في المجروحين (٣: ٦٠) وابن بطلال (٩: ٤٧٨) وابن حزم (٦: ١١٨) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٦١٢٨) وابن قدامة (٧: ٢٨٩) وابن القيم وابن رسلان (١٥: ٣٨٦) والعيبي (٢١: ٤٩) وزكريا الأنصاري (٥٤٠٨)، ومال إلى ذلك البيهقي والحافظ ابن حجر، قال أحمد: ليس بصحيح، حكاه عنه ابن قدامة كما تقدم وابن الجوزي في الموضوعات (٢: ٣٠٣) وابن القيم في زاد المعاد (٤: ٢٧٩ و ٣٤١)، قال ابن القيم (٤: ٣٤١): وأما حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه أبو داود مرفوعاً: لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنا وأمرأ، فرده الإمام أحمد بما صح عنه صلى الله عليه وسلم من قطعه بالسكين في حديثين، انتهى، قال أبو داود: ليس هو بالقوي، وقال البيهقي في الشعب (٥٥٠٦): تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي، وعده ابن الجوزي في الموضوعات (٢: ٣٠٣)، وأورده الحافظ ابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني في الموضوعات، قال في تذكرة الموضوعات (ص ١٠٥): اختلط وكان لا يدري ما يحدث، انتهى، وقال النسائي في السنن (٢٢٤٣): أبو معشر المدني اسمه نجيح وهو ضعيف ومع ضعفه أيضاً كان قد اختلط عنده أحاديث من أكبر، منها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقطعوا اللحم بالسكين ولكن انهسوا نهسا، وفي التاريخ الأوسط للبخاري (٢: ١٧٢): كان يجي (أي ابن سعيد القطان) لا يحدث عن أبي معشر المدني ويضعفه جدا ويضحك إذا ذكره، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٨: ١١٤): منكر الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين (٣: ٦٠): وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثير المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به، ثم ذكر ابن حبان هذه الرواية، وانظر ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال (٨: ٣١١) وتهذيب الكمال (٢٩: ٣٢٢) والجرح والتعديل (٨: ٤٩٤) وسير أعلام النبلاء (٧: ٤٣٥) وتهذيب التهذيب (١٠: ٤١٩)، ثم رأيت شيخنا محدث العصر محمد يونس الجوفوري بسط الكلام حول هذا الحديث في اليواقيت الغالية (٤: ٧٤) وقال: وظني أنه وهم من أبي معشر، انتهى.

(٢) وذهب جماعة إلى الجمع والتطبيق، قال البيهقي في الآداب (٤١٤): وأبو معشر ليس بالقوي، ويحتمل أن يكون ذلك في لحم قد تكامل نضجه، أو على أن ذلك يكون أطيّب، وقال الحافظ ابن حجر (١: ٣١٢): وفي النهي عنه حديث ضعيف في سنن أبي داود، فإن ثبت خص بعدم الحاجة الداعية إلى ذلك لما فيه من التشبيه بالأعاجم وأهل الترفه، انتهى، وما ذكره البيهقي محتملاً جزم بذلك الطيبي (٤٢١٥) وقال: يعني لا تجعلوا القطع بالسكين دأبكم وعادتكم كالأعاجم، بل إذا كان نضيجاً فانهسوه وإذا لم يكن نضيجاً فخره بالسكين، واختاره علي القاري (٤٢١٥) ورجح الجمع وإثبات الرواية على الترجيح، وذكر أن النهي للتنزيه والفعل لبيان الجواز، وفي كلام القاضي عياض المذكور ما يشير إلى الجمع إلا أنه لم يصرح بذلك، وذكر شيخنا الجوفوري توجيهها ثالثاً، قال (٤: ٧٧): وقيل: النهش مما على العظم الصغير والاحتزاز مما على العظم الكبير، وقال: وحاصله أن قطع اللحم محمول على الحاجة والمنع على عدم الحاجة، انتهى.

(فائدة) ذكر ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٥٨٠٠) وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات (٢: ٣٠٣) أن يجي بن هاشم السار الكذاب سرق هذه الرواية من أبي معشر، وروى بنفس الإسناد عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة.

(1) **Firstly**, this narration has been classified as unauthentic. Imam Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241/855) remarked: “This (narration) is not correct”, a view that is shared by Ḥāfiẓ Ibn al-Qayyim (d. 751/1350) and others. Imam Abū Dāwūd (d. 275/889) said, “This (narration) is not strong”. Ḥāfiẓ Ibn Ṭāhir al-Maqdisī (d. 507/1113) and Imam Ibn al-Jawzī (d. 597/1201) regard this narration as fabricated. This is because one of the transmitters Abū Ma‘shar Najīh ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Sindī al-Madanī (d. 170/787) has been criticised by specialists of transmitter discernment. Imam Nasā‘ī (d. 303/915) comments that he is weak, and with his weakness, he confused munkar (unknown) narrations such as this one with other narrations. Imam Ibn Ḥibbān (d. 354/965) concurs with this assessment and adds that he became confused in the final two years of his life and narrated many munkar (unknown) narrations. Therefore, his narrations cannot be used as evidence. As a result, many scholars are of the view that the aforementioned narration of ‘Amr ibn Umayyah ؓ (d. before 60/680) that has been transmitted in *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* will take precedence over this narration. This is the view of Imam Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241/855), Imam Bukhārī (d. 256/870), Imam Ibn Ḥibbān (d. 354/965), ‘Allāmah Ibn Baṭṭāl (d. 449/1057), ‘Allāmah Ibn Ḥazm (d. 456/1064), ‘Allāmah Ibn Qudāmah (d. 620/1223), ‘Allāmah Ibn Raslān (d. 844/1441), Ḥāfiẓ Bad al-Dīn al-‘Aynī (d. 855/1451), Shaykh al-Islām Zakariyyā al-Anṣārī (d. 926/1520) and many others. Imam Bayhaqī (d. 458/1066), Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852/1449) and our teacher Muḥaddith al-‘Aṣr Shaykh Muḥammad Yūnus Jownpūrī (b. 1355/1936 -) are also inclined towards this view.

(2) **Secondly**, there have been attempts to reconcile the narrations. Imam Bayhaqī (d. 458/1066) suggests that if this narration is established, it could be in the context of meat that is well cooked, as it would absolve the need to use a knife. ‘Allāmah Ṭībī (d. 743/1342) and Mullā ‘Alī al-Qārī (d. 1014/1605) concur with this and are firmly of the view that there is no contradiction between the narrations. They elaborate on the context of this narration and explain that it means, “Do not make the cutting [of cooked meat] with a knife your practice and custom like the non-believers. Rather, if it is well cooked, then bite it [and do not use a knife]. If it is not well cooked, then use a knife to cut the meat.” Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852/1449) suggests that this narration, if established, is for when there is no need to use a knife. It is worth noting, as already mentioned, that Imam Bagawī (d. 516/1122), Qāḍī ‘Iyāḍ (d. 544/1149), ‘Allāmah Abū al-‘Abbās al-Qurṭubī (d. 656/1258) and Imam Nawawī (d. 676/1277) share a similar view, although they have not mentioned this in the context of reconciling this narration. Mullā ‘Alī al-Qārī (d. 1014/1605) suggests that the ḥadīth of *Sunan Abū Dāwūd* is not prohibitive; rather it is disliked (Makruḥ Tanzīhī) to use a

knife. Our respected teacher Muḥaddith al-‘Aṣr Shaykh Muḥammad Yūnus Jownpūrī (b. 1355/1936 -) adds that it is possible that the prohibition relates to small pieces of meat which do not require the use of a knife and the permissibility is for large pieces of meat that require the use of a knife. He further concludes that the underlying reason of the various expressions of reconciliation is the need to use a knife.

For completion purposes, it is worth citing the narration of Umm Salamah رضي الله عنها that has been transmitted by Imam Ṭabarānī (d. 360/971) in *al-Muḥjam al-Kabīr* (23: 285) and by Imam Bayhaqī (d. 458/1066) in *Shu‘ab al-Īmān* (5606), in which the Prophet صلى الله عليه وسلم is reported to have said: “Do not cut bread with knives as the non-believers do, and when one of you intends to eat meat, then he should not cut it with a knife, rather he should hold it with his hand and bite it with his mouth as this is more pleasant and wholesome.”²² This narration is not authentic as its transmitters include ‘Abbād ibn Kathīr (d. between 140-150/757-767). Imam Bukhārī (d. 256/870) and Imam Nasā’ī (d. 303/915) classify him as a repudiated ḥadīth authority. Imam Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241/855) suggests he transmitted false narrations. Thus, Imam Ṣagānī (d. 650/1252) suggests this is a fabricated narration. ‘Allāmah Ṭahir Pattanī (d. 986/1578) and ‘Allāmah ‘Ajlūnī (d. 1162/1748) both concur with this.

A similar narration has been narrated by Imam Ibn Ḥibbān (d. 354/965) in *al-Majrūhīn* (3: 48) and by Imam Ibn ‘Adī (d. 365/976) in *al-Kāmil* (8: 298). However, this narration is also unauthentic because its chain includes a repudiated transmitter, Nūḥ ibn Abī Maryam (d.

²² أخرج الطبراني في الكبير (٢٣: ٢٨٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٠٦) من طريق أحمد بن يونس عن عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعمام ، وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ، ولكن ليأخذه بيده فلينهشه بفيه ، فانه أنها وأمرأ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٣٧) والعيني (٢١: ٤٩): فيه عباد بن كثير الثقفى وهو ضعيف ، وضعفه زكريا الأنصاري في تحفة الباري (٥٤٠٨) ، قال البخاري في الضعفاء الصغير (ص ٨٩): تركوه ، وقال أبو داود: متروك الحديث ، كذا في سؤالات أبي عبيد الآجري (ص ٢٥٠) ، قال أحمد بن حنبل: عباد بن كثير أسوأ حالا من الحسن بن عمارة وأبي شيبه إبراهيم بن عثمان ، روى أحاديث كاذبة لم يسمعها وكان من أهل مكة صالحا ، كذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦: ٨٤) ، وقال ابن معين: ليس بشيء ، وللمزيد انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤: ٥٣) وميزان الاعتدال (٢: ٣٧٢) ، وعده الصغاني في الموضوعات (ص ٦٩) ، وأقره الفتنى (ص ١٤٣) والعجلوني (٢: ٣٦٠) ، وقال ابن القيم في زاد المعاد (٤: ٢٧٩): وأما حديث النهي عن قطع الخبز بالسكين فباطل لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما المراد النهي عن قطع اللحم بالسكين ، ولا يصح أيضا ، انتهى.

قلت: وورد النهي عن قطع الخبز بالسكين من رواية أبي هريرة عند ابن عدي في الكامل (٨: ٢٩٨) وابن حبان في المجروحين (٣: ٤٨) ، وفي إسناده نوح بن أبي مريم متروك الحديث ، قال ابن عدي وتبعه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٦١٢٨): حديث منكر ، قال المناوي (٢: ٩٢): وروى الدارقطني عن أبي هريرة أن المصطفى صلى الله عليه وسلم نهى أن يقطع الخبز بالسكين ، وقال: أكرموا فإن الله تعالى قد أكرمه ، قال الدارقطني: تفرد به نوح بن أبي مريم وهو متروك ، انتهى ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات (٢: ٢٩١) ونقل كلام الدارقطني وغيره ، وأورده ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (ص ٩٩) ، ولترجمة نوح بن أبي مريم انظر الجرح والتعديل (٨: ٤٨٤) والكامل في ضعفاء الرجال (٨: ٢٩٢) وتهذيب الكمال (٣٠: ٥٦) وتهذيب التهذيب (١٠: ٤٨٦).

173/789-90). Imam Ibn ‘Adī (d. 365/976) and Ḥāfiẓ Ibn Ṭāhir al-Maqdisī (d. 507/1113) are both of the opinion that this narration is munkar (unknown). In fact, Ḥāfiẓ Ibn Ṭāhir al-Maqdisī (d. 507/1113) and Imam Ibn al-Jawzī (d. 597/1201) regard it as fabricated.

It is for this reason Ḥāfiẓ Ibn al-Qayyim (d. 751/1350) concludes that all the ḥadīths regarding the prohibition of cutting bread with a knife are baseless.

(3) PROHIBITION OF USING A KNIFE AS CUTLERY

Before concluding, it is important to note that the common practice of many non-Muslims is to use a knife and fork habitually whilst eating. Many Muslims have also started to adopt this practice. A distinction must be made between using a knife to serve meat and using a knife as cutlery. The prevalent practice of using a knife and fork habitually whilst eating is detestable and prohibited. Irrespective of the status of the aforementioned narrations, it is clear in light of the statements of the scholars that a knife should only be used if there is a need to do so.

(4) CONCLUSION

In conclusion, it is permissible to use a knife to cut cooked meat if there is a need to do so, as evidenced by various authentic narrations. However, one must refrain from using a knife habitually or using a knife and fork as cutlery. It is this habitual use of a knife or using the knife without a need that has been prohibited in the narration of *Sunan Abū Dāwūd*, if indeed it is an established narration. According to many scholars, however, the narration is unsubstantiated.

Allah knows best

Yusuf Shabbir

Servant of ḥadīth, Jaame Masjid, Blackburn, UK

29 Ṣafar 1437 / 12 December 2015

Checked and approved by: Shaykh al-Ḥadīth Mufti Shabbir Ahmad

www.nawadir.org